

يركز على الحالة والذي ينادى به فلمور يمكن بصورة طيبة أن يحتل مكانه في البناء العميق . ومع ذلك فإن تشومسكى يرى أن بعضا من الصياغات الأخرى التي تركز فقط على علاقات المعنى تخفق في أمدادنا بكافة المعلومات النحوية الضرورية لبناء رابطة بين الأصوات والمعانى .

ووجهة نظرى هي أن الجانب الكبير من هذا ينبع من عدم الاتفاق على وظيفة البناء العميق . وإذا ما عدنا الى المناقشة السابقة التي وردت في هذا الفصل ، نرى أن البناء العميق يمثل مخرجات قواعد تراكييب العبارات في صورة يمكن للقواعد التحويلية أن تتعامل معها لكي تقدم لنا البناء السطحي النهائي للجمل . وفي نفس الوقت يعمل البناء العميق كحلقة وصل بين الأصوات والمعانى لأنه يحتوى على كل المعلومات النحوية اللازمة للتحليل الدلالى . ان ما حدث هو أن المشتغلين بعلم الدلالة التوليدي قد ركزوا اهتمامهم على توسعة دائرة هذه الوظيفة الثانية للبناء العميق . ويرون في هذا أن التركيب الكامن يتطلب احتواء كل علاقات المعنى اللازمة لفهم الجمل . ان التحليل الدلالى الذى يقدمه علم الدلالة التوليدي لا يميل بشكل غير طبيعى لأن يكون على وفاق مع البديهيات الدلالية للأشخاص لأن ذلك هو بالتحديد ما صممت هذه من أجلهم . لكن هناك ميل لاهمال مسألة كيفية انتقال المرء من تجسيديات المعنى الكاملة الى البناء السطحي النهائي للجمل الحقيقية . بالرغم من وجود بعض الآراء الغامضة عن القواعد التي تحقق هذا والتي يمكن أن ترسم خريطة لعلاقات المعنى على البناء السطحي ، إلا أنه لم تتم صياغة شيء عن كيفية تحقيق هذه الوظيفة بدرجة تعادل تلك الدرجة التي حققتها القواعد التحويلية التي نادى بها تشومسكى .

خلاصة القول ، أنه من الناحية النفسية ليس هناك شك ان القواعد اللغوية ليس لها دور سوى التعبير عن المعانى . وأن علم